وهو النقطة اولا وهو الواحد المطلق كالمفارق وان قبل القسمة
فاما ان لا يكون منقسما بالفعل وهو الواحد بالاتصال او يكون
واما ان يكون متباينة في الوضع وهو الواحد بالاجتماع والتركيب
او غير متباينة في الوضع وهو المركب الحقيقي كالجسم المركب من الهيولى
والصورة **قال فصل** هداية الاثنان قد يتقابلان **اقول**
لما كان التقابل من عوارض الكثير والمتعلم عند تصور الكثير واقسامه
لا يبعد ان يتصور التقابل في بعض افراد الكثير بتصوره لما بينهما
من اللزوم البين فيشرع الى اقسام التقابل على التفصيل وحصل له
بسبب اشتباهها عليه تحير وغدغة اورد صاحب الهداية لبيان ماهية
التقابل واقسامه دفعا للاشتباه الموجب لتحير المتعلم ودغدغته
والتقابل بين الشيئين كونهما بحيث لا يجتمعان في محل واحد من

جهة واحدة والشيئان بهذا الاعتبار متقابلان فالمتقابلان هما
اللذان لا يجتمعان في محل واحد من جهة واحدة والمراد بالمحل الموضوع
وبعدم اجتماعهما فيه تعاقبهما عليه بمعنى ان طريان احدهما عليه
يوجب ارتفاع الآخر عنه لو كان حاصلا فيه لان التقابل انما
يعتبر بين الاعراض دون الجواهر فلا ينتقض التعريف بالصور
النوعية المتواردة على الهيولى اذ لا يصدق عليها انها متعاقبة
على الموضوع لان الهيولى ليست بموضوع وفيه نظر لان التعاقب
على الموضوع لو كان معتبرا في مفهوم التقابل لم يكن بين الجوهر
وعدمه لا يتعاقبان على الموضوع لكنهم صرحوا التقابل بالايجاب
والسلب بين الشيء وعدمه اي شيء كان وقوله من جهة واحدة
ليدخل المتضايفان في التعريف لان المتضايفين كالابوة

لان هيولى العناصر قد يلبس احدى من الصور النوعية ويخلع الاخرى كهيولى الماء فانه قد يخلع الصورة النوعية المائية ويلبس الصورة النوعية الهوائية فان التعاقب قد كان فيه بين النوعية لكن لا على الموضوع لان الموضوع محل العرض لا محل الجوهر والصورة النوعية من الجواهر فكان الهيولى محلا لا موضوعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)